

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب إنَّ من الشعر حكمة

٢١٠٠ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا ابن مصك ، عن عبد الله / ابن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ من الشعر حكمة .

٢١٠١ - حدثنا نهشل بن كثير الباهلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إنَّ من الشعر حكمة .

٢١٠٢ - حدثنا حوثة بن محمد ، ثنا أبو عامر عن زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ من الشعر حكمة . قال البزار : لا نعلم أسنده عن ابن عيينة إلا نهشل وخالد بن نزار ، وهو عن زمعة معروف .

٢١٠٣ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام ابن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، قلت : فذكره . قال البزار : رواه غير واحد عن هشام ، عن أبيه مرسلأ ، وأسنده يعقوب .

---

٢١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، وأخذ أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة (١٢٣/٨) .

## باب استحسان حسنه

٢١٠٤ - حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ، ثنا يعلى بن الأشدق ، قال :  
سمعتُ عبد الله بن جرّاد العقيلي ، حدثني النابغة قال : أتيتُ النبي ﷺ ،  
فأنشدته من قولي :

علونا العباد عِفَّةً وتكرُماً      وأنا لئرجو فوق ذلك مظهراً  
قال : أين المظهرُ يا أبا ليلى ؟ قال : قلتُ : الجنة ، قال : أجل إن شاء  
الله ، ثم قال : أنشدني ، فأنشدته من قولي :

لا خير في جِلْمٍ إذا لم يكن له      بوادِرُ تحمي صفوه أن يُكْدَراً  
ولا خير في جهلٍ إذا لم يكن له      حليمٌ إذا ما أورد الأمر أضدراً  
قال : أحسنت لا يَفْضُضُ (١) الله فاك .

٢١٠٥ - حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثني  
يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ثم المصطلقي ، قال : حدثني أبي (٢) عن أبيه ،  
قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده مُنْشِدَ قول سُويد بن عامر  
المصطلقي :

لا تَأْمَنَنَّ وإن أَمْسَيْتَ في حرم      إنَّ المنايا بجَنَبِي كُلِّ إنسانٍ  
واسلِّكُ سَبِيلَكَ تَمَشِي غيرَ مُتَحْتَبِعٍ (٣)      حتَّى تُتَلَاقِي ما يَمِينِي لك الماني (٤)  
وكلُّ ذِي صاحبٍ يَوماً مَفارِقَهُ      وكلُّ زادٍ وإن أَبْقَيْتَهُ فاني

(١) أي لا يكسر الله أسنانك (النهاية) .

٢١٠٤ قال الهيثمي : رواه البرز ، وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف (١٢٦/٨) وقال ابن  
أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : عبد الله بن جرّاد لا يُعرف ، ولا يصح هذا الإسناد ،  
ويعلى ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : يعلى كان لا يصدق (٢ - ٢ - ٢١) .

(٢) في الأصل « عن أبي » خطأ .

(٣) اختنع : خضع له مطاطناً رأسه .

(٤) أي ما يقدر لك المقدر وهو الله سبحانه ، يقال : متى الله عليك أي قَدَّر .

والخيرُ والشرُّ مقرونانِ في قَرْنٍ بكلِّ ذلك يأتيكَ الجديدانِ<sup>(١)</sup>  
 / قال : فبكى<sup>(٢)</sup> أبي ، فقلتُ : ما يبكيكَ لشرك مات في الجاهلية ؟ قال :  
 يا بُني والله ما رأيتُ مشركاً في شركه مثل سويد .  
 قال البزار : لا نعلم أسندَ مسلم الخزازي إلا هذا .

### باب التمثيل<sup>(٣)</sup> بالشعر

٢١٠٦ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن  
 عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من  
 الأشعار ( ويأتيك بالأخبار من لم تزود ) .  
 قال البزار : تفرد زائدة بهذا ، ورواه غيره عن سماك عن عكرمة عن  
 عائشة .

٢١٠٧ - حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا  
 طلحة - يعني ابن عمرو - عن عطاء - يعني ابن أبي رباح - عن أبي هريرة قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة : زُرْ غِبًّا تزدد حُبًّا .  
 قال البزار : لا نعلم في زُرْ غِبًّا تزدد حُبًّا حديثاً صحيحاً<sup>(٤)</sup> .  
 ٢١٠٨ - حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي

(١) القَرْن بالتحريك : الحبل يُشد به ، والجديدان : الليل والنهار .

(٢) في الاستيعاب : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لاسلم ،  
 فبكى أبي الخ .

٢١٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار عن يعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول هو  
 مردود بلا خلاف ، مجمع الزوائد (١٢٦/٨) .

(٣) كان في الأصل التمثل ، فأصلحه بعضهم هكذا ، والأولى التمثل .

٢١٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في أثناء حديث ، ورجالها رجال الصحيح  
 (١٢٨/٨) .

٢١٠٧ (٤) في الأصل « حديث صحيح » قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلم في زُرْ غِبًّا تزدد حُبًّا  
 حديثاً صحيحاً ، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك ، ( مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٨ ) .

عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساء ، وهم يقولون<sup>(١)</sup> في عُرس :

وأهدى لها كبشاً تنحج في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد<sup>(٢)</sup>

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يعلم ما في غد إلا الله ، ألا قلت : أتيناكم أتيناكم ، فحيانا وحياكم .

قلت : لعائشة أحاديث في هذا ولم أرها بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس .

٢١٠٩ - حدثنا محمد بن مروان ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن سيماء ،

قال : سمعت رجلاً عمه سعد ، قال مرة : عن سعد ، قال : ذكرت بني ناجية عند

النبي صلى الله عليه وسلم ، فإما أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عين

فأبكي بسامة بن لؤي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علقت ما بسامة

العلاقة<sup>(٣)</sup> ، وإما أن يكون الرجل قاله للنبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : هذا لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه .

٢١١٠ - حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا عون بن كهَمَس ، ثنا طَيْسَلَة عن

عمه عقبة بن ثعلبة ، قال : ثنا الأعشى المازني ، واسمه عبد الله بن الأعور ، قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته :

---

(١) كذا في الأصل وعلى الكلمتين ضبة ، والقياس « وهن يُقلن » .

(٢) وجعله في الزوائد كأنه بيتان ، هكذا :

وأهدى لها كبشاً تنحج في المربد

وزوجك في النادي ويعلم ما في غد

قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٢٩/٨) .

(٣) العلاقة المنية ( الموت ) ، وبو ناجية قبيلة كبيرة من سامة بن لؤي .

٢١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه راوٍ لم يسم ، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه

(١٢٨/٨) .

يا سيّد الناسِ وديانِ العربِ إليك أشكو ذربةً من الذّربِ<sup>(١)</sup>  
 أتيتُ أبعيها<sup>(٢)</sup> الطعامَ في رجبِ فخلّفتني بنزاعٍ وحسبِ<sup>(٣)</sup>  
 أخلفتِ الوعدَ ولطّطتِ بالذّنبِ<sup>(٤)</sup> وهنّ شرّ غالبٍ لمن غلب  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهنّ شرّ غالبٍ لمن غلب .

٢١١١ - حدّثنا رُفيع بن سلمة ، ثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة ، عن رُوبة  
 ابن العجاج ، عن أبيه أنه سأَلَ أبا هريرة ، فقال : يا أبا هريرة ما تقول في هذا ؟  
 طافَ الخيالاتُ / فهاجا سَقَمًا خيال سَلَمى وخيال تُكَمّا<sup>(٥)</sup>  
 قامتُ تُريك رهبةً أن تُصرما ساقاً بخنداءِ وكعباً أدرما<sup>(٦)</sup>  
 فقال أبو هريرة : كنا نشد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، فلا يعيبه .

قال البزار : ورُوبة بن العجاج وأبوه ، لا نعلم أسندا غير هذا ، ولا رواه  
 إلا أبو هريرة .

(١) قال ابن الأثير : كنى عن فساد امرأته وخيانتها بالذّرب ، وأصله من ذُرب المعدة ، وهو  
 فسّادها ، وقال غيره : ذرية : أي : حادة اللسان ، وقيل : الذرية : الداهية .

(٢) كذا في الزوائد وفي الأصل : اسمها ، أي أبعي لها الطعام ، وفي رواية : خرجت ، وفي  
 أخرى غدوت .

(٣) كذا في الأصل ، والحزب : اشتداد الغيظ ، والهلاك ، والويل ، وفي الزوائد :  
 « وهرب » .

(٤) لطّطت الناقة : سلّدت فرجها بالذّنب ، والمعنى : منعت بعضها .

٢١١٠ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار وقال : إن اسم  
 الأعشى عبد الله بن الأعور ، ورجاله ثقات - قلت : له طرق أطول من هذه في النكاح ،  
 في باب النشوز ( ١٢٧/٨ ) .

(٥) تكّم : اسم ليرزّم - ولا يحضرنى الآن من سميت به من نساء العرب .

(٦) البخنداء : قامة القصب الرّيا ، ودرّم العُضو : وادي اللحم عظمه ، قلت : والقَصْبُ كل  
 عظم ذي مُخ .

٢١١١ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه رُفيع بن سلمة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات  
 ( ١٢٨/٨ ) . قلت : رواه البزار أيضاً عن رُفيع بن سلمة ، فليس بمجهول .

## باب استماع الغناء من النساء

٢١١٢ - حدثنا الحسين بن مهدي ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا بكّار بن عبد الله ، قال : سمعتُ ابن أبي مُليكة يحدثُ عن عائشة ، قال : كانَ عندنا جارية تَغَنّا<sup>(١)</sup> ، فدخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهي على تلك الحال ، ثم استأذنَ عمرُ فوثبت ، فضحك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : مِمَّ تَضْحَكُ يا رسول الله ؟ فأخبره فقال : لا أبرُحُ حتى أسمع مما تسمع ، أو ما يسمع منه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فأمرها فأسمعت .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق .

## باب الحادي في السفر

٢١١٣ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا زَمْعَةُ عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ ، فسمع صوت حادٍ يحدو ، فقال : ميلوا بنا إليه ، فقال : مَن القوم ؟ قالوا : من مُضَرٍ ، قال : وأنا من مُضَرٍ ، فقالوا : إنا أول من حدا<sup>(٢)</sup> ، قال : وكيف ؟ قال<sup>(٣)</sup> : كانَ غلامٌ لنا ومعه إبل ، فنام فتفرقت الإبل عنه ، فجاء صاحبه فضربه على يده ، فجعل يقول :  
وايداه وايداه .

فجعلت الإبل تجتمع إليه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : عندي تُغَنِّينا ، أو تُغَنِّي ، ثم وجدت في الزوائد تُغَنِّي ، ومثمل أن يكون : تَغَنَّى ، أي تَغَنَّى .

٢١١٢ قال الهيثمي : . . . . . ورجاله ثقات (١٣٠/٨) ، وقد سقط العزو من النسخة .

(٢) في الأصل : حدى .

(٣) في الأصل : فوق لام قال كد (يعني كذا) يشير إلى أن الظاهر « قالوا » .

٢١١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ربيعة بن صالح ، وهو صالح (١٢٩/٨) .

٢١١٤ - حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن بن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة نَام عن الصلاة حتى طلعت الشمس حاديان .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢١١٥ - حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : جُدْنَا مِنْ هُنَاتِكَ ، قال : فقال :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

٢١١٦ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : انزل فأسمعنا/ من هُنَاتِكَ ، قال : فأنشأ وهو يقول :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
إِنَّ الْأَوْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ارحمه ، فقال رجل : يا رسول الله ! لو أمتعتنا بعامرٍ أو شعر عامر .

قال البزار : لا نعلم روى نصر بن دهر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

= قلت : كذا في المطبوعة : ربيعة بن صالح ، والصواب زبعة .

٢١١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات (٣٢٤/١) .

٢١١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصَّحِيح غير محمد بن الحسين بن أبي الحسين ، وهو ثقة (١٢٩/٨) .

٢١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن إسحاق وهو مُدَلِّس (١٢٩/٨) .

قلت : وقصة عامر أخرجه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع أتم .